



كلية الآداب  
قسم التاريخ  
شعبة التاريخ الإسلامي

# العلاقات الدبلوماسية لدولة بنى مرين

١٤٦٥ - ١٢٦٩ هـ / ٦٦٨ م

بحث مقدم من الطالب

**محمد عبد الكريم شكيران**

لليل درجة الدكتوراه في الآداب (تاريخ إسلامي)

## إشراف

د . سند أحمد سند	د . عبد المحسن طه رمضان	د . محمود اسماعيل عبد الرازق
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد	أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد	أستاذ التاريخ الإسلامي
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس	جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م



## رسالة دكتوراه

اسم الطالب : محمد عبد الكريم شكيران

عنوان الرسالة : العلاقات الدبلوماسية لدولة بنى مرين (٦٦٨ - ١٢٦٩ هـ / ١٤٦٥ - ١٢٦٩ م)

اسم الدرجة : دكتوراه في الآداب (تاريخ إسلامي)

### لجنة الإشراف

- ١ - الدكتور محمود اسماعيل عبد الرازق  
جامعة عين شمس  
أستاذ التاريخ الإسلامي بقسم التاريخ - كلية الآداب .
- ٢ - الدكتور عبد المحسن طه رمضان  
الأداب - جامعة عين شمس  
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بقسم التاريخ . كلية الآداب .
- ٣ - الدكتور سند أحمد سند  
الآداب - جامعة عين شمس  
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بقسم التاريخ . كلية الآداب .

٢٠١٣ / / تاريخ البحث :

الدراسات العليا

أجريت الرسالة بتاريخ

٢٠١٣ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٣ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٣ / /



**جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم التاريخ**

**الطالب : محمد عبد الكريم شكيزان**

**سنة التخرج : ٢٠٠٤ قسم التاريخ . كلية الآداب . جامعة حلب / سوريا .**

**ماجستير في الآداب ( تاريخ إسلامي ) . كلية البنات . جامعة عين شمس ٢٠١٠ .**

**سنة منح درجة الدكتوراه ٢٠١٣ .**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَرَّةٍ وَأَنْتُمْ شُعُوبًا وَقَابِلُو لِتَعْرِفُوهُمْ<sup>١٣</sup>

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَضَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَمِيرٌ<sup>١٣</sup> الحجرات:

١٣



# الإِشْكَادُ

إلى رمز الحنان والعطاء والحب والتضحية .....

أبي وأمي حفظهما الله ورعاهما

إلى من اغتربت وعانت وتحملت لأجل .....

زوجتي العزيزة

إلى الزهارات التي تمنعني الحب والأمل .....

فلذات كبدى عبد الكريم وتسنيم

إلى من عشت بينهم وأمدوني بالعون والتفاءل ....

إخواتي الأعزاء

إلى الذين أحببتم وأحبوني وانتظروا عودتي ....

أبناء أخوتي وآباءهم

إلى من شجعني وظل مواكباً لمسيرتي .....

أعمامي وأخوالـي وأبنائهم

إلى روح المربـي العطوف وعائـلة .....

عمي خضر وزوجته وأبنائه

إلى أصدقائي الأعزاء ورفاق دربي فـي .....

طيبة الإمام وفي سوريا ومصر



## شكر وتقدير

بعد حمد الله و شكره على ما أنعم و أكرم ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم ..

لا يسعني إلا أن أقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذى الفاضل العلم الفخر الدكتور محمود اسماعيل عبد الرازق لتقبله الإشراف على هذه الرسالة ، و على ما منحني من عناء و توجيه و إرشاد ، و ما تحمله من متاعب أثناء مراجعته الدقيقة للبحث و تصويبه بثاقب رأيه و وافر علمه ، و الذي لولاهما لما خرج هذا البحث بهذه الصورة ، فجزاه الله عنى كل خير ، وحفظه وأمدَّ في عمره.

كذلك أقدم بخالص شكري وامتناني للدكتور سند أحمد سند الذي شرفني بالإشراف على الرسالة ، و كان عوناً لي بالقسم ، ولم يدخل عليَّ بملحوظاته القيمة وتوجيهاته السديدة فجزاه الله عنى كل خير .

كما أتوجه بواهر الشكر والتقدير للأستاذتين الجليلتين ؛الدكتورة محسن على الوقاد ، أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة عين شمس ، و الدكتورة منى حسن محمود ، أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة القاهرة ، على تقبليهما مناقشة الرسالة وتدقيقها ومراجعةها ، نفعنا الله بعلمها ، وجزاهم الله عنى كل خير .

كماأشكر الأساتذة الأفاضل الذين أمنوني بما نفعني في البحث ، وأخص بالشكر الأخ عبدالله عيسى بالدار البيضاء الذي أمنني بكتب ووثائق من المملكة المغربية كان لها فضل كبير في كتابة البحث .

كذلك أشكر القائمين على المؤسسات والمكتبات التالية :

مكتبة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مكتبة دير الآباء الدومينikan بالقاهرة - مكتبة الإسكندرية - دار الكتب المصرية . مكتبات جامعة عين شمس - مكتبات جامعة القاهرة .

كما أتوجه بالشكر لبلدي سوريا ولجامعة البعث التي أوفدتني ، و لأرض الكنانة مصر التي احتضنتني ورعايتها شعباً و مؤسسات .



# الفهرس



## فهرس الموضوعات

<u>المقدمة :</u>	٥
<b>التمهيد : التطور السياسي لدولة بنى مرين ، والنظم الدبلوماسية فيها .. ١٩</b>	
أولاً - قيام دولة بنى مرين وتطورها السياسي ..... ٢١	
ثانياً - الجغرافية السياسية للدولة المرينية ، و المشروع الوحدوي ..... ٢٨	
ثالثاً - نظم الدبلوماسية المرينية و رسومها ..... ٣٧	
<b>الفصل الأول : العلاقات الدبلوماسية بين دولة بنى مرين و الممالك والقوى الأوروبية :</b>	٤٩
<b>المبحث الأول : العلاقات الدبلوماسية مع الممالك الإسبانية .. ٥١</b>	
أولاً . الممالك الإسبانية وجغرافيتها ..... ٥١	
ثانياً . إطار العلاقات بين الدولة المرينية و الإسبان ..... ٥٣	
ثالثاً . الواقع الدبلوماسي في العلاقات مع مملكة قشتالة ..... ٥٥	
رابعاً . العلاقات الدبلوماسية مع مملكة أراغون : ..... ٦٦	
١ . التعاون المريني الأراغوني ..... ٦٧	
٢ - قضية سبتة ودورها في التحالف العسكري بين المغرب و أراغون ..... ٧١	
٣ . السفارات بين فاس وبرشلونة ومواضيعاتها ..... ٧٧	
خامساً . العلاقات مع مملكة البرتغال ..... ٨٧	
سادساً . العلاقات مع ميورقة ..... ٨٨	
<b>المبحث الثاني : العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا . .. ٩٠</b>	
<b>المبحث الثالث : العلاقات الدبلوماسية مع المدن و الدوليات الإيطالية .. ٩١</b>	
١. العلاقات مع جنوة ..... ٩٢	
٢ . العلاقات مع بيزا ..... ٩٣	
<b>المبحث الرابع : انعكاسات العلاقات الدبلوماسية مع الدول المسيحية على الدولة المرينية .. ٩٥</b>	